

لجنة تواصل التل تناشد «كبار المسؤولين» التدخل لفتح الطريق إلى المدينة

| أنس وهيب الكردي

ناشد رئيس لجنة التواصل في مدينة التل غازي جاموس كبار المسؤولين التدخل من أجل فتح الطريق إلى المدينة، التي تشهد صعوبات كبيرة نتيجة إغلاق الطريق، لافتاً إلى أنها باتت عبارة عن «مخيم كبير» يضم أكثر من مليون نسمة.

وقبل أسابيع أغلقت الجهات المختصة الطرق إلى مدينة التل، وسحمت للطلاب والموظفين فقط بالخروج والدخول إلى المدينة. وفي حينه، أوضحت مصادر في لجنة المصالحة بمنطقة التل لـ«الوطن» أن فتح الطريق لا بد أن يتم ضمن اتفاق أشمل للمصالحة في المدينة، يسفر عن تسليم المسلحين أسلحتهم ونسوية أوضاعهم، وتسوية الفارين من الجيش العربي السوري لأوضاعهم والعودة إلى كتائبهم وقطعاتهم، والتحاق الشباب المظلومين للخدمة بشعبة التجنيد.

وفي اتصال هاتفي مع «الوطن»، أمس، ناشد جاموس كبار المسؤولين كي يتدخلوا من أجل فتح الطريق إلى مدينة التل»، ورفض مقارنة الوضع في التل ببلدة حفير الفوقا التي طبقت شروط المصالحة تشابه ما هو مطلوب من المسلحين في مدينة التل، وقال: إن التل يعيش فيها حالياً أكثر من مليون على حين حفير الفوقا فيها أكثر من ٢٠ ألف نسمة فقط.

وأشار إلى أن مدينة التل تشهد صعوبات كبيرة نتيجة إغلاق الطريق، ولفت إلى أن المدينة باتت عبارة عن «مخيم كبير» زح إليه ما بين ٧٠٠ و٨٠٠ ألف شخص من جميع المناطق السورية، وفيها أكثر من ٦٠ إلى ٧٠ مركز إيواء، إضافة إلى عدد كبير من مراكز الهلال الأحمر العربي السوري، وأوضح، أن لجنة التواصل أخذت تعهداً من المسلحين بعدم الانزحاب من الطريق الواصل بين التل وبلدة منين، وأنها كلفت أكثر من ٤٠ موظفاً بتأمينه من أجل السيارات الخاصة، لكن من دون السيارات العسكرية. وتعهد بأن تواصل اللجنة العمل من أجل إقناع المسلحين بتسوية أوضاعهم وتسليم أسلحتهم أو الخروج خارج المدينة، لكنه دعا إلى أن يكون ذلك مرتبطاً بفتح الطريق، لأن إغلاقه أدى إلى تفاقم الأوضاع المعيشية، وحرز من أن الأوضاع الصعبة قد تؤدي إلى انزياح الناس باتجاه تنظيمات إرهابية تغريهم بالمال. ولفت رئيس لجنة التواصل في مدينة التل، إلى خروج ٣٥ مسلحاً من تنظيم داعش و١٥ آخرين من جبهة النصرة من مدينة التل خلال الأسبوع الماضي، موضحاً أن الدواعش الموجودين في مدينة التل هم من أبناء المنطقة.

وبين أنه لم يحصل أي اعتداء على مؤسسات الدولة في التل من بلدية ومياه وكهرباء ومالية وبريد، مبيناً أن اللجنة لديها أكثر من ١٥٠ شخصاً مهمتهم تأمين وحماية مؤسسات الدولة ونشر الاستقرار في المدينة، ولفت إلى أن هؤلاء يتقاضون رواتبهم من اللجنة ويعلم الدولة التي وافقت على وجودهم.

ولفت إلى أن التل «مدينة أمتة»، والحياة فيها تواصل على مدار الـ٢٤ ساعة، بل اعتبر أنها قد تكون أكثر أمناً من العاصمة دمشق نفسها.

أجنداث خارجية تتلاعب ب«النصرة»

| حلب- إدلب- الوطن



قادت الأحداث المتتالية في حلب وإدلب جبهة النصرة نزع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، إلى إعادة حساباتها وترتيب أولوياتها من جديد إثر سلسلة انتكاسات دفعت بقاعدة الجبهة إلى استشعار الخطر الحقيق بها من بقية المجموعات المسلحة، معتبرة أنها ستخرج من «مولد التحالفات والتسويات بلا حصص».

ونقلت مصادر معارضة لـ«الوطن» عن مسلحي قاعدة النصرة قولهم «إنهم باتوا على يقين بأن الدور سيأتي عليهم بعد القضاء على تنظيم داعش الإرهابي، وذلك بعدما رفضت تركيا مدفوعة بأوامر أميركية قبول «النصرة» ضمن المجموعة المتحالفة لقتال داعش في ريف حلب الشمالي، ما حدا بالأخيرة إلى اعتقال قائد وعناصر من «الفرقة ٣٠» التي تلقت تدريباً ضمن برنامج التدريب الأميركي للمجموعات المسلحة «المعتلة» والتي لا دور لـ«النصرة» فيها ثم أُرغمت على الانسحاب من الأريف وإجراء مصالحة مع الفرقة وانتهت مسلحي الشمال بأن دورهم محصور بحماية الأمن القومي التركي.

ولفت المصدر أن قاعدة «النصرة» تفكر جيداً أنها رأس حربة في جميع «الغزوات» التي تخوضها ضد الجيش العربي السوري وباقي المجموعات المسلحة لأجنداث خارجية، وليس خدمة لمصلحتها التي تتصارع مع تلك الأجندة التي ترفض استئثار «النصرة» بمنطقة جغرافية محددة لإقامة «إمارتها»، الإسلامية الموعودة على غرار داعش، الأمر الذي دفع مقاتلي

المجموعات المتحالفة معها مثل «أجداد الشام» و«جند الأقصى» إلى الانشقاق عنها ومبايعه داعش.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى إدراك القاعدة «النصرة» عدم إمكانية فذ الارتباط عن «القاعدة» استجابة لرغبة أميركية ونصائح تركية، وذلك خشية شق صفوفها الأمر الذي سعى إليه مسؤولون في فكرة ضم مقاتلين «معتدلين» من «النصرة» إلى صفوف مقاتلي داعش، ولذلك فسيان مواقف

«النصرة» في سورية ستزداد تشدداً وخصوصاً بعد استهداف غارات التحالف الدولي لقياديين فيها. ونهبت المصادر إلى ما يحدث في إدلب من تقوية ساعدحركة «أحرار الشام» الإسلامية في حساب «النصرة» وإظهارها بصورة الحاكم الفعلي للحفاظ على دلائيل إغداق تركيا التي ترفض الأموال عليها لصرف رواتب الإرهابيين والموظفين لكسب ولائهم لها بعد أن كانت «النصرة» داعش والنهائي بكل أمر في المحافظة

الأحوال الجوية السيئة

تفرض وقف القتال في ريف حماة وإدلب

| حماة - محمد أحمد حبيازي

| إدلب – وكالات

فرضت الأحوال الجوية السيئة نفسها على مجريات المعارك بين الجيش العربي السوري والمجموعات الإرهابية صباح أمس، في سهل الغاب حيث تعرضت المنطقة لعاصفة رملية دفعت الجيش لإيقاف عملياته هناك. وأكد مصدر عسكري ميداني لـ«الوطن» أمس وقف الجيش للعمليات القتالية نتيجة الظروف الجوية السيئة، والعاصفة الرملية التي تمتع الطيران الحربي والمروحي أيضاً من تنفيذ طلعات وغارات على مواقع وتجمعات المسلحين بين ريفي حماة وإدلب.

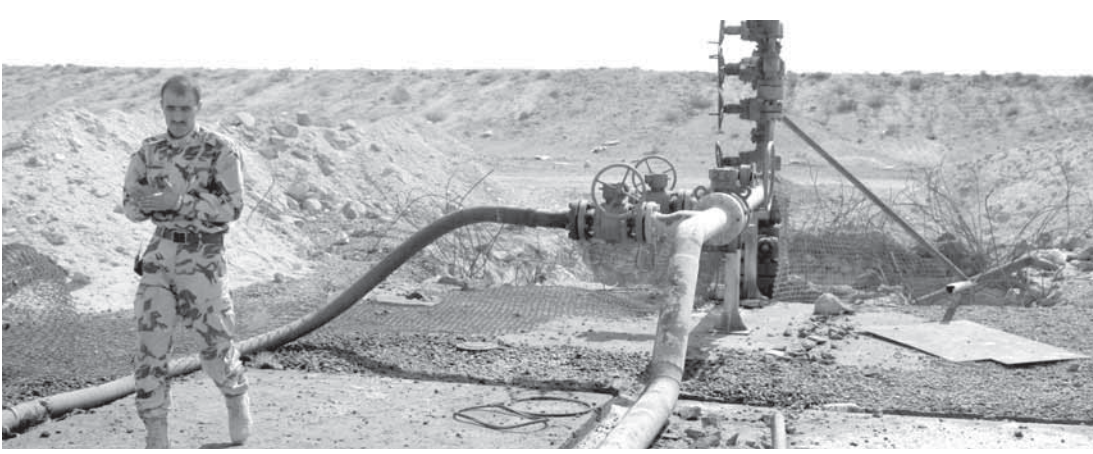
ففي ريف إدلب نقلت «سانا» عن مصدر عسكري.. أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ صباح أمس (أي قبيل العاصفة) ضربات على أوكار وآليات تابعة لما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية أريف عن «تكبير الإرهابيين خسائراً بالأفراد والعتاد في قرى الحوزرة وأرنبة وبيلون ومعرنا بريف أريحا».

وتأتي ضربات سلاح الجو السوري فيما تشهد الحدود التركية المتاخمة لريف إدلب تهريب أسلحة ونخيرة متنوعة بدعم وتيسيق مباشر من نظام أربوغان إضافة إلى تسلل مئات المسلحين أغلبهم من الجنسية السعودية للانضمام إلى «جبهة النصرة» المدرج على لائحة

الجيش والمقاومة اللبنانية وسعا سيطرتهما في الزبداني.. والقضاء على القائد العسكري لـ«أجداد الشام» في داريا

محافظ حمص ينفي سيطرة داعش على حقل جزل

ويؤكد تقدم الجيش باتجاه تدمير



أحد عناصر الجيش السوري في حقل جزل النفطى بريف حمص (أ.ف.ب – أرشيف)

الريف دمشق حيث نقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني: أن وحدات من الجيش العسكري للاتحاد الإسلامي لأجداد الشام» المدعو أبو عامر الكفروساني إضافة إلى ١٢ من عناصره في مدينة داريا بريف دمشق، ونشرت التقطعات صورا للقتيل. كما وجهت وحدة من الجيش ضربات مركزة استهدفت أوكار التنظيمات الإرهابية وتنظيم جبهة النصرة الإرهابي أوقعت خلالها قتلى ومصابين ودمرت لهم أسلحة ونخيرة في بلدة بيت جن، في حين صدت وحدة أخرى لمجموعة مسلحة من «النصرة» كانت تسللت من الجهة الشمالية المحاذية لأحراج بيت جن إلى أحراج قرية حرقا وقضت على عدد منهم ودمرت عتادهم الحربي.

وقال فينسو في حديث لإذاعة السلوفاكية أمس: إن «جنود أزمة اللاجئين موجودة في الدول التي تم تعكير الأوضاع السياسية فيها بشكل مقصود وذلك يجب على أوروبا إذا ما كانت ترغب بوقف تدفق اللاجئين إليها المساهمة في وقف تعكير الاستقرار في تلك الدول كي يستطيع الناس استمرار العيش فيها»، مجدداً رفض بلاده العمل ببدء المحاصصة في توزيع العيش فيها، وأشار بوهسلاف سوبوتكا أقر الأحد بأن السياسات الخارجية للعديد من الدول الغربية تجاه منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ساهمت في حدوث أزمة تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا، مشيراً إلى أن بلاده تدعو للعودة إلى أسباب الأزمة والتركيز على ما يحقق الاستقرار في هذه المنطقة وعدم إضاعة الوقت في الحديث عن مبدأ المحاصصة في توزيع اللاجئين.

على خط مواز اقترت التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل

إبان السيطرة عليها في آذار ونيسان الماضيين. و«جند الأقصى» إلى الانشقاق عنها ومبايعه داعش. وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى إدراك القاعدة «النصرة» عدم إمكانية فذ الارتباط عن «القاعدة» استجابة لرغبة أميركية ونصائح تركية، وذلك خشية شق صفوفها الأمر الذي سعى إليه مسؤولون في فكرة ضم مقاتلين «معتدلين» من «النصرة» إلى صفوف مقاتلي داعش، ولذلك فسيان مواقف «النصرة» في سورية ستزداد تشدداً وخصوصاً بعد استهداف غارات التحالف الدولي لقياديين فيها.

ونبهت المصادر إلى ما يحدث في إدلب من تقوية ساعدحركة «أحرار الشام» الإسلامية في حساب «النصرة» وإظهارها بصورة الحاكم الفعلي للحفاظ على دلائيل إغداق تركيا التي ترفض الأموال عليها لصرف رواتب الإرهابيين والموظفين لكسب ولائهم لها بعد أن كانت «النصرة» داعش والنهائي بكل أمر في المحافظة

وقال فينسو في حديث لإذاعة السلوفاكية أمس: إن «جنود أزمة اللاجئين موجودة في الدول التي تم تعكير الأوضاع السياسية فيها بشكل مقصود وذلك يجب على أوروبا إذا ما كانت ترغب بوقف تدفق اللاجئين إليها المساهمة في وقف تعكير الاستقرار في تلك الدول كي يستطيع الناس استمرار العيش فيها»، مجدداً رفض بلاده العمل ببدء المحاصصة في توزيع العيش فيها، وأشار بوهسلاف سوبوتكا أقر الأحد بأن السياسات الخارجية للعديد من الدول الغربية تجاه منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ساهمت في حدوث أزمة تدفق اللاجئين والمهاجرين إلى أوروبا، مشيراً إلى أن بلاده تدعو للعودة إلى أسباب الأزمة والتركيز على ما يحقق الاستقرار في هذه المنطقة وعدم إضاعة الوقت في الحديث عن مبدأ المحاصصة في توزيع اللاجئين.

على خط مواز ظهر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، في مؤتمر صحفي أمس، أعلن فيه أن بلاده سوف تستقبل ٢٤ ألف لاجئ خلال عام، داعياً إلى عقد مؤتمر دولي في باريس لبحث أزمة اللاجئين. واعتبر هولاند أن الإرهاب هو أحد أسباب أزمة اللاجئين. ومن جانبها دعت منظمة «يونيسف» أوروبا وغيرها من دول العالم إلى العمل على زيادة منح تأشيرات

الدخول الإنسانية، للأطفال وأسره، وتوفير احتياجاتهم الأساسية لدى وصولهم، مساعدتهم على الاستقرار قبل فصل حلول الشتاء، واعتبرت أن مصلحة الأطفال يجب أن تدرج في جميع القرارات التي تتعلق بهم بما فيها حالات الجوع». وقيل لـ«الوطن» أن «اللاجئين السوريين هم من المتوقع وصول ٢٥٠٠ لاجئ إلى ألمانيا عن طريق النمسا بحلول ظهر أمس بعد أن دخل ما يقدر بنحو عشرين ألفاً خلال مطلع الأسبوع.

من جهته قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان: إن من يصلون عبر حدود جنوب شرق أوروبا هم مهاجرون تجذبهم فكرة الحياة في ألمانيا وليسوا لاجئين. وأضاف: «إننا أراذوا أن يكملوا من العمل على زيادة منح تأشيرات

الدخول الإنسانية، للأطفال وأسره، وتوفير احتياجاتهم الأساسية لدى وصولهم، مساعدتهم على الاستقرار قبل فصل حلول الشتاء، واعتبرت أن مصلحة الأطفال يجب أن تدرج في جميع القرارات التي تتعلق بهم بما فيها حالات الجوع». وقيل لـ«الوطن» أن «اللاجئين السوريين هم من المتوقع وصول ٢٥٠٠ لاجئ إلى ألمانيا عن طريق النمسا بحلول ظهر أمس بعد أن دخل ما يقدر بنحو عشرين ألفاً خلال مطلع الأسبوع.

من جهته قال رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان: إن من يصلون عبر حدود جنوب شرق أوروبا هم مهاجرون تجذبهم فكرة الحياة في ألمانيا وليسوا لاجئين. وأضاف: «إننا أراذوا أن يكملوا من العمل على زيادة منح تأشيرات

سلوفاكيا اعتبرت الفوضى التي أوجدها الغرب في الشرق الأوسط سبب أزمة اللاجئين

ألمانيا تعلن عن ٣ مليارات يورو إضافية لأزمة اللاجئين.. وفرنسا تحمّل الإرهاب المسؤولية عنهم



مهاجرون بينهم سوريون يصلون مقدونيا (رويترز)

المجر فالأمر ليس لأنهم في خطر بل لأنهم يريدون شيئاً آخر»، وتابع: إن هدف المهاجرين هو ألمانيا والحياة الألمانية وليس السلامة الجسدية، معتبراً أنه «من دون وجود ضوابط تستشكّل اللاجئين عبئاً مالياً غير محتصل على الدول الأوروبية وأن هذا سيؤثر في دول الرخاء المسيحية في القارة».

ودافع الزعيم البيني عن الإجراءات التي ستتضمن نشر الجيش على الحدود قائلاً: إنه يأمل أن يؤدي ذلك إلى إغلاق الحدود الجنوبية للبلاد بإحكام.

وكرر أنه لن يكون ممكناً إصدار تشريع لاستخدام الجيش في المساعدة لحماية الحدود قبل ٢٠ أيلول، وكرر أن المجر – على النقيض من اليونان – ستبذل كل ما في وسعها لحماية حدود منطقة شجن المؤدية

للمجر فالأمر ليس لأنهم في خطر بل لأنهم يريدون شيئاً آخر»، وتابع: إن هدف المهاجرين هو ألمانيا والحياة الألمانية وليس السلامة الجسدية، معتبراً أنه «من دون وجود ضوابط تستشكّل اللاجئين عبئاً مالياً غير محتصل على الدول الأوروبية وأن هذا سيؤثر في دول الرخاء المسيحية في القارة».

ودافع الزعيم البيني عن الإجراءات التي ستتضمن نشر الجيش على الحدود قائلاً: إنه يأمل أن يؤدي ذلك إلى إغلاق الحدود الجنوبية للبلاد بإحكام.

وكرر أنه لن يكون ممكناً إصدار تشريع لاستخدام الجيش في المساعدة لحماية الحدود قبل ٢٠ أيلول، وكرر أن المجر – على النقيض من اليونان – ستبذل كل ما في وسعها لحماية حدود منطقة شجن المؤدية

التنظيم يستخدم اللجوء للوصول إلى الدول الغربية

تسلل ٤٠٠٠ داعشي إلى أوروبا بين اللاجئين

للتسلل إلى أوروبا». ومن جهة أخرى شكك رئيس الاستخبارات الألمانية في إمكانية أن يخاطر هؤلاء بحياتهم للوصول إلى بلدان الاتحاد الأوروبي في عداد اللاجئين بحرا، مشيراً إلى أنه من الأسهل عليهم بكثير فعل ذلك بشراء تذكرة سفر على الخطوط الجوية باستخدام وثائق مزورة أو مسروقة. وكانت تقارير أمنية وتصريحات لمسؤولين وقادة عسكريين أوروبيين دأبت في الأشهر الأخيرة على التحذير من احتمال تسلل إرهابيين إلى الدول الأوروبية ضمن موجات اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين المتزايدة.

ومرح في هذا الصدد بشكل جلي مؤخراً الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس شوتلنبرغ، متحذراً من خطر أن يؤدي تمدد تنظيم داعش إلى تسلل أفراده إلى أوروبا من خلال الهجرة غير الشرعية وعبر التفتي وسط جموع اللاجئين العفوية، وأضاف شوتلنبرغ في حديثاته: إن «خطر دفع تنظيمات مثل داعش ببعض المتشددين للتسلل إلى أوروبا بين صفوف موجة

قال إنه يريد زيارة أسرته، وأخرون كي يكونوا على استعداد». وقال المصدر في التنظيم للصحيفة البريطانية إن تسلل المقاتلين هو بداية الانقاع من الضربات الجوية التي يقوم بها الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مضيفاً «نحن نريد إقامة الخلافة ليس فقط في سورية بل في كل العالم». ونكرت صحيفة «Sunday Express» صدورها في التنظيم أكد أن الهجمات تستهدف حكومات الدول الغربية لا المدنيين.

وفي أول تعليق على ما نشرته الصحيفة البريطانية، أكد رئيس الاستخبارات الفدرالية الألمانية غيرهارد شيندلر إمكانية أن يحاول الإرهابيون التسلل إلى بلدان الاتحاد الأوروبي بين صفوف اللاجئين.

وقال شيندلر في حوار مع صحيفة «بيلد» الألمانية أمس: «لا توجد لدينا في الوقت الراهن معلومات عن وجود إرهابيين بين اللاجئين من الشرق الأوسط وأفريقيا. لكن لا يمكن استبعاد أن يستعمل الإرهابيون الإمكانيات التي حوزتهم

للاتحاد الأوروبي. إلى ذلك أعلنت نيوزيلاندا على لسان وزير الهجرة مايكل وودهاوس أمس أنها ستستقبل ٧٥٠ سوريا على مدى ثلاث سنوات لترفع بذلك حصّة استقبال اللاجئين التي لم تتغير منذ ٣٠ عاماً مع تزايد الضغوط لمواجهة الأزمة الإنسانية التي تشهدها أوروبا.

لكن منظمة العفو الدولية اعتبرت أن هذا الإجراء غير كاف، وقالت: إن نيوزيلاندا التي تعتبر دولة غنية يجب أن تضاعف على الفور حصتها الحالية لتصل إلى ١٥٠٠. وبدوره ألحج رئيس الوزراء الأسترالي توني ألبوت أمس أمام البرلمان: «الحكومة تنوي استقبال عدد كبير من الأشخاص القادمين من سورية هذه السنة». وخلال نقاشه تضمن مع اللاجئين شارك فيها الآلاف في فيينا، أعلن رئيس الوزراء الهولندي ستيفن لوفن تأييده لنظام حصص «دائمة وإجبارية». كما قال رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي في بيان: «يجب وضع قواعد، لا يمكن أن نستقبل الجميع، لكن لاشيء سيضعفنا من إنقاذ روح بشرية كلما كان ذلك ممكناً».

وطلبت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين توزيع ٢٠٠ ألف طالب لجوء على دول الاتحاد الأوروبي، في حين ستقرر المفوضية الأوروبية الأسبوع القادم توزيع ١٢٠ ألف مهاجر.

(سانا – أ.ف.ب – رويترز – روسيا اليوم)

■ حلب – الجعيلية – مقابل صالة معاوية – ستر شرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢٢٧٧٢٥٧، تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧.
■ حمص-مبنى البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٥٤٠٢٠-٢٥٤٠٢١، فاكس: ٣١-٢٥٤٠٢١.
■ اللاذقية – شارع الغرب العربي مقابل مالهة اللاذقية بناء الزايدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٤١، فاكس: ٢٣١٢١٨-٤١.
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٤٣، فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٠٦٥/٢١٣٠٦٥-٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٧٨-٠١١
فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٢-٠١١

مدير التحرير
وضاح عبد ربه
جورج قيصر

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) لـ.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن
www.alwatan.sy